أيّامُنا الحلوة

أيّامُنا الحُلْوة
التي طَلَبَتْها لنا أمّهاتُنا
يَوْمَ وَلَدْنَنا
...من اللهِ طَلَبْنَها
مُشَدِّداتٍ عَلَيْهِ أن يَجْعَلَها
أحْلى من أيّامِهنّ...
أيّامُنا الحُلْوةُ تلك
لَمْ نستَلِمْها يوماً
**
حينَ انتَقَلَت أمّهاتُنا
إلى جِوارِ رَبِّهنّ
عاتَبْنَهُ مُطَوَّلاً في الأَمْر،
غاضَبْنَهُ وصِحْنَ في وَجْهِهِ،
وهوَ راحَ يُقْسِمُ مُتَلَعْثِماً
أنّه بَعَثَ إلينا
أيّاماً حُلْوةً
أرسلَها مَضْمُونةً...
والإيصالُ بها منLibanPost
أبْرَزَه لأمّهاتِنا...
**
أيّامُنا الحُلْوةُ تلك
لم نستَلِمْها يوماً.
في غَفْلةِ اللهِ الأزَلِيّة،
سرَقَها أمينُ المستودَع:
عالَجَها بExcel
ثُمَّ هرّبَها بالMessenger
إلى بلادٍ بَعيدة.